

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4108 @ .

- ( وعقد اصطباري حله بطلوعه % هلال بدا في هالة من عقوده ) .
- ( ومن ثغره المعسول نظما حشاشتي % إلى برد من لي برشف بردوه ) .
- ( تدير نجدا بعد منعرج اللوى % وبدل من واديه سقط زروده ) .
- ( فكاد إلى اجراع نجد يطير بي % هبوب نسيم الشوق بعد ركوده ) .
- ( ولما مضى أبقى له بجوانحي % لهيب غرام شب بعد خموده ) .
- ( وأجريت نفسي بالتنفس أدمعا % تحدرها يوم النوى بصعوده ) .
- ( ويا حبذا لو عاد عيشي كما بدا % رطيبا ويهوي في نضارة عوده ) .
- ( ولم يرد ضرغام العرين على النقا % سوى رشأ ما بين أسراب غيده ) .
- ( بذى كحل يضحى السديد مجدلا % إذا ما رمى ريم النقا بسديده ) .
- ( وما طرف الخطى بالطعن في الطلا % بأفتك من طرف الغزال وجيده ) .
- ( وذي أمل أدمى مناسم عنسه % يجوب الفلا من نصه ووخيده ) .
- ( ترامى بها شرقا وغربا وقد أبى % ترجله حطا لرفع قيوده ) .
- ( وصار من الغازي إلى الملك الذي % تخر الملوك الصيد دون وصيده ) .
- ( فتى شام من دون الشأم اعترامه % فأغناه عن تجريد ما في غموده ) .
- ( تدفق بحرا إذ علا أفق دسته % تألق بدرا في سماء سعوده ) .
- ( يقيسون بالبحر الغطامط جوده % وهيهات أين البحر من فيض جوده ) .
- ( أباي له الجد الذي حاز إرثه % عن الصيد من أبائه وجدوده ) .
- ( نشا ولواء السمهري قماطة % وليس ظهور الخيل غير مهوده ) .
- ( به آل أيوب حللن من العلى % ذرى باذخ نائي المحل بعيده ) .
- ( وكل ملوك الخافقين صعودها % إلى الشرف السامي بلثم صعيده ) .
- ( وما فخرها إلا بغازي بن يوسف % إذا ما دعا أحرارها من عبيده )